" تصورات تجريدية لإثراء اللوحة التصويرية"

Abstract visualizations to enrich the figurative painting

ا.م.د/ منال سعد عزب الشيمي
أستاذ الرسم والتصوير المساعد
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ملخص البحث :

يعد" الفن التجريدي– Abstract Art " من الفنون التي حققت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد كثيرا عن التقليد مع إحتواء أي تجديد يدعم التشكيل والإبداع، ويتمثل ذلك بوجود تفسير عقلي للتطورات الفنية التي توجد توازناً بين الشعور الداخلي للفنان وما يرسمه بيده من أشكال مجردة، مروراً بالألوان وتوافقها وتباينها، والملمس، والخطوط والمساحات، فتظهر العملية الفنية كاملةً على نحو متناغم بإيقاع متزن. فالفنان التجريدي يبحث عن الفكرة وعن جوهر الأشياء وإذا ما آثارت وجدانه، عبر عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها خبراته الفنية ورؤاه وخيالاته الإبداعية .

والتعبير التجريدي كما تراه الباحثة، يعتمد الفنان في هذا الأسلوب على إبراز وتصوير مشهدٍ معينٍ يحمل مضمونا تعبيريا، وذلك من خلال ضربات الفرشاة، أوسحبات السكين، أو اللون المستخدم، فعند رسم شيء ما يتم الاعتماد على جماليته التي ترتبط بشكله ومضمونه بعيداً عما يملكه من خصائص طبيعية. وتتسائل الباحثة :

كيف يمكن تحقيق تصورات تجريدية إبداعية للمشاهد الطبيعية تثري اللوحة التصويرية؟

الكلمات المفتاحية: تصورات تجريدية ، التصوير، اللوحة التصويرية

Research Summary :

Abstract Art is one of the arts that has achieved a balance between the artist's mind and imagination in a way that moves away from tradition while containing any renewal that supports formation and creativity. Through the colors, their compatibility and contrast, the texture, the lines, and the spaces, the entire artistic process appears harmoniously with a balanced rhythm. The abstract artist searches for the idea and the essence of things, and if it evokes his conscience, he expresses it in brief forms that carry within it his artistic experiences, visions, and creative imaginations.

And the abstract expression, as the researcher sees it. In this method, the artist relies on highlighting and depicting a specific scene, through brush strokes, knife pulls, or the color used. The researcher asks:

How to achieve creative abstract visualizations of natural scenes that enrich figurative painting.?

مقدمة:

يعتبر الفن التجريديAbstract Art، من الفنون التي تمتلك طابعا معنويا ومنظما ونقيا، معتمدا على بساطة الأشكال والألوان، وبعيدا عن الوصف الدقيق لواقعية الأشياء أو طبيعتها، وعدم موضوعية هذا النوع من الفن، يعطي المشاهد فرصة تفسير العمل كما يراه بنظرته الخاصة، ويرى الفنان التجريدي الروسي فاسيلي كاندينسكي:"من بين جميع الفنون اللوحة التجريدية هي الأصعب، حيث إنها تتطلب أن تعرف كيف ترسم جيداً، وأن تمتلك حساسيةً شديدة للتكوين والألوان، وأن تكون شاعراً حقيقياً، وهذا الأخير ضروري (هنا المعطي، ١٠ فبراير ٢٠٢٢م) .

والتجريد هو صفة لعملية إستخلاص الجوهر من الشكل الطبيعى وعرضه فى شكل جديد حيث انعدام الطبيعة، كمصدر لقياس الإبداع، وأصبح المقياس هو الفن ذاته. والحركات الفنية منذ مطلع القرن العشرين، كانت تتقدم بخطوات ثابتة نحو التجريد، حيث لجأ الفنان إلى عديد من الآساليب وإعادة الصياغة كالاختزال والتبسيط والتحريف والتحطيم، مدركاً من خلال تلك الحلول أن عناصره وصياغاته بما تمتلكه من طاقات لها القدرة على التعبير عن المفاهيم وأنها بابتعادها عن المظاهر المادية تمتلك قدرة أكبر على إثارة الشعور الروحى.

ظهر الفن التجريدى مع بداية القرن العشرين وبلغ القمة فى بداية الخمسينات، وأصبح ظاهرة مميزة للفن الحديث. وطبيعى أن يكون لهذا الإتجاه التجريدى أصولاً تاريخية سواء فى الفن المصرى القديم، أو فى مدارس الفن الإسلامى القائمة أساساً على ذلك المفهوم، ثم بدأت الخطوات منذ عهد" سيزان" تتقدم نحو التجريد، ثم جاء التكعيبيون وتبدلت الرؤية الفنية معتمدة على أصول فلسفية جديدة، كتحليل الشكل وتفتيته ليعيدوا صياغته ثانية فى أسلوب هندسى جديد، في حين" إهتمت المدرسة التجريدية بالطبيعة، وعبرت عنها بزاوية هندسية، حيث تتحول المناظر الطبيعية إلى مجرد مثلثات ومربعات ودوائر، فهي تظهر كقصاصات الورق المتراكمة فوق بعضها، أو مثل أشكال السحب، فتكون مجرد قطع إيقاعية مترابطة، ليس لها دلائل بصرية مباشرة " (موسوعة الفن التشكيلي – مفهوم الفن التشكيلي) .

وظهر ذلك في أعمال الفنان " فاسيلي كاندينسكي " إذ يعتبر من أهم مؤسسي الفن التجريدي في حركة الفن التشكيلي الحديث، حيث قام بالعديد من الأعمال الفنية التي تعنى بالتعامل مع الألوان، والخطوط، والمساحات، بالإضافة إلى تصوراته للأشكال في صورتها المجردة حيث حاول أن يعبر عن الأشكال المجردة التى وجد فيها قوة إيحائية قادرة على

الوصول فى الطبيعة إلى الجوهر والمضمون الكامنين خلف الظواهر. ووصل" بيت مندريان"، وهو أحد مؤسسي الفن التجريدي، إلى أقصى درجة من التجريد المطلقة المبنية بناءاً عقلانياً، بعيداً عن أى تأثر عاطفى، فهو ينطلق من إستخلاص أو إختزال العالم الموضوعى ليصل إلى نموذج أساسى بنى بحسب هيكلية مبسطة من المساحات والقيم اللونية .

وترى الباحثة: " الفن التجريدي"، كونه فن الواقع اللاموضوعي، من خلال الاعتماد على العناصر التعبيرية التصويرية، في أعمالها الفنية، أي الإعتماد على التعبيرات التحليلية التي ترتبط بكل ما هو وراء الطبيعة، فعند رسم شيء ما يتم الإعتماد على جماليته بعيداً عما يملكه من خصائص طبيعية، باعتباره من أهم الأساليب الفنية التي إستوعبت الاتجاه العقلي والعاطفي، " إذ يعد " الفن التجريدي" من الفنون التي حققت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد كثيرا عن التقليد مع إحتواء أي تجديد يدعم التشكيل، ويتمثل ذلك بوجود تفسير عقلي للتطورات الفنية التي توجد توازناً بين الشعور الداخلي للفنان وما يرسمه بيده من أشكال مجردة مروراً بالألوان وتوافقها وتباينها، والملمس، والخطوط والمساحات، فتظهر العملية الفنية كاملةً على نحو متناغم بإيقاع متزن" (د.نائلة المنير المحمودي، ١٢-٧-٢٠١٧، صفحة ١٨٢،١٧٩.)

وإذا ما كان العمل التجريدي، كما تراه الباحثة، هو ليس ملامح العناصر التى يستلهمها الفنان أو حتى يؤلفها وليس مجرد قيمة مجموعها، وإنما هو محاولة تجسيد مرئى مواز لعديد من الأفكار والرؤى التى تعتمد على عقل الفنان، بناءاً على حواره المستمر مع الطبيعة المرئية من ناحية، ونشاطه الذهنى وتصوراته وأحلامه الباطنة من ناحية أخرى، بذلك يكون الفنان تصور بصرى آخر قواه اللون والملمس والتوافق والإيقاع، وإيحائات الحركة والسكون، وما يحمله كل ذلك من شحنات تعبيرية، ترتبط بذاتية الفنان، وكيف إذا يصوغ الفنان تلك التصورات الإبداعية بما يثري العمل الفني التجريدي. وهنا تتسائل الباحثة:

مشكلة البحث :

- كيف يمكن تحقيق تصورات تجريدية إبداعية للمشاهد الطبيعية لإثراء اللوحة التصويرية ؟

فرض البحث :

يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفرض التالي :

- التصورات التجريدية الإبداعية للمشاهد الطبيعية تثري اللوحة التصويرية .

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

١- تحقيق أعمال تشكيلية تجريدية تعبيرية جديدة، يلعب فيها الشكل المجرد أو شبه المجرد دوراَ تعبيريا، (مباشراَ، أوغير مباشراَ)، بما يثري اللوحة التصويرية.
٢- تحقيق قيم فنية وجمالية، تنطلق من القيمة التعبيرية للشكل المجرد، داخل العمل الفني.
٣- محاولة تاكيد الصلة بين الفنان وجوهر الطبيعة المحيطة به، علي أساس أنها علاقة إكتشاف وتكشف وإعادة صياغة، مما يساعد في التعرف علي الأنظمة وجوهر الأشكال والعلاقات فيما بينها، واستلهامها وتحويلها الي رؤي وتصورات فنية تجريدية إبداعية.

أهمية البحث:

١- تجديد الرؤية لجوهر العناصر والأشكال وأنظمتها في الطبيعة، ومحاولة صياغتها في تشكيلات ذات مضامين تجريدية تعبيرية .
٢- الإتجاه إلى إثراء الجانب الفكري التجريدي التعبيري لدي الطالب (باعتباره وحدة بناء فني تشكيلي جديد)، وتوسيع مفهوم التجريد للعناصر والأشكال المختلفة ما يحقق جماليات العمل التصويري.
٣- التأكيد علي الموضوعات التجريدية التعبيرية وجمالياتها لدي طالب مرحلة الجامعة، يرقي بنفسه وبأدائه التشكيلي ويستخرج ويوجه خيالاته وطاقاته الإبداعية .
٤- توجيه الطالب إلي البحث عن القيم التعبيرية في أعماله الفنية التجريدية، من خلال البحث في العلاقات بين عناصره وأشكاله المجردة، وتشكيلها بالألوان والتقنيات المناسبة لتحقيق القيم التشكيلية والجمالية .

حدود البحث :

تقتصر حدود هذا البحث فيما يلي :

- تطبيقات ذاتية تقوم بها الباحثة .
- المصدر الفني يقتصر على مشاهد متعددة من الطبيعة الحية بجانب التصورات والرؤى التى تعيش فى مخيلة الباحثة، مؤكدة على الجانب التعبيري في أعمالها الفنية التجريدية.

منهجية البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي ويتضمن إطارين هما:

<u>الإطار النظري</u>: ويشمل عدة مفاهيم منها :

- مفهوم الفن التجريدي .
- نشأة الفن التجريدي .
- مميزات الفن التجريدي .
- إتجاهات الفن التجريدي.

الإطار العملي :

بناءا على ما يتم التوصل اليه في الأطار النظري، تقوم الباحثة بتنفيذ عدد من الأعمال التصويرية، قائمة على تصورات تشكيلية تجريدية تعبيرية جديدة، يلعب فيها الشكل المجرد أو شبه المجرد دوراً تعبيريا ، بما يحقق قيما فنية وجمالية ، تثري اللوحة التصويرية .

❖ **مفهوم الفن التجريدي _ Abstract Art :**

يؤخذ معنى **التجريد** لغةً من المادة اللغوية: جرّد، يُجرِّد، تجريداً، وتجريد الشيء أيّ إزالة ما عليه وتقشيره،[٣] ("تعريف و معنى تجريد في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي"، بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٩.)

أما **التجريد** إصطلاحا فله العديد من التعريفات.(م.سها محمد سلوم، د. عبد السلام شعيرة ٢٠١٣، صفحة ٦٦٤)، ومنها ما يأتي :

-**التجريد عند فاروق علوان في كتابه "التجريد في فنون العرب قبل الإسلام"**: تخليص الشكل الطبيعي من تفاصيله الجزئية، والاكتفاء بالأشكال المعبرة عن الفكرة الجوهرية للشيء المراد رسمه .

-**التجريد عند عفيف بهنسي في كتابه " الفن في أوروبا من عصر النهضة حتى اليوم"**: إستخلاص الجوهر من الشكل الحقيقي .

-**التجريد عند ابن سينا:** انتزاع النفس الكليات المفردة عن الجزئيات على سبيل تجريد معانيها عن المادة وعلائق المادة ولواحقها.

-**التجريد في الفكر الفني المعاصر بحسب محمود أمهز في كتابه "الفن التشكيلي المعاصر"**: رفض الصور– Figuration ، ورفض التقيد بالمنظور أو الطبيعة، أوالسيطرة عليها بوساطة إشارات بدلاً من الغوص فيها".(م.سها محمد سلوم، د. عبد السلام شعيرة ٢٠١٣، صفحة ٦٦٤)

***نشأة الفن التجريدي :**

عرف التجريد منذ القدم مع العديد من الحضارات المتعاقبة، " كالحضارة المصرية القديمة التي اتخذت مسألة النفاذ إلى الجوهر كمنطلق لها، والحضارة الإسلامية التي اتخذت مسألة بلوغ الصوفية كمنطلق لها، ومن ذلك هناك من يرجع بدايات التجريد إلى الشرق، فالبعد التاريخي وطابع وخصوصية الحضارة الشرقية بأفكارها الروحانية كانت الأقرب إلى ما يسمى بالفكر التجريدي في الفن، والطابع العقائدي الروحي الذي عرف في بلاد شرق آسيا والذي أثر بدرجة واضحة على الفنانين الغربيين وساهم في بلورة فكرة التجريد في أذهانهم من ناحية القدرة على تخليص الفن وتحريره من الصور البصرية المتراكمة والتي تحدد وتقيد الإبداع. (إسلام الجبالي ٢٠١٩ م، العدد ٦١٢٣) .

وطبيعى أن يكون لهذا الإتجاه التجريدى أصولاً تاريخية سواء فى الفن المصرى القديم، أو فى مدارس الفن الإسلامى القائمة أساساً على ذلك المفهوم، ليظهر الفن التجريدي عام

١٩١٠م، بعيدا عن مشابهة المرئيات في شكلها الطبيعي والواقعي، ويختزل الأفكار ويشكلها بالألوان دون توضيح الخطوط، ويمتاز بقدرة الفنان على رسم الأشكال التي يتخيلها سواء من الواقع أم من الخيال في شكلٍ جديدٍ لا يتشابه مع الشكل الأصلي في الرسم النهائي .

❖ **مميزات الفن التجريدي :**

يتمتع الفن التجريدي بعدة ميزات، وهي كالآتي :

-**تشخيص الظواهر النفسية دون تمثيلها:** أي عدم العودة إلى الأشكال التي تمت معرفتها إنما الاعتماد على ما يصدر من الروح الإنسانية بشكل مطلق، بالإضافة إلى الاستناد إلى ما هو وراء الأمر الواقعي، وبقي الاعتماد على ذلك حتى وصل الفن التجريدي إلى كونه فن الواقع اللاموضوعي.

-**الاعتماد على العناصر التعبيرية التصويرية:** أي الاعتماد على التعابير التحليلية التي ترتبط بكل ما هو وراء الطبيعة، أو مما يصعب فهمه بسبب العمق الذي فيها، أو مما يتعلق في إظهار العاطفة بشكل أكثر وضوحاً ومباشرة، وذلك من خلال التعبير بإشارات محسوسة، أو دلالات ورموز تظهر من خلال الخطوط ، والألوان، والأحجام، مما لا يخل بالأصل، فعند رسم شيء ما يتم الاعتماد على جماليته بعيداً عما يملكه من خصائص طبيعية.

-**إعتباره من أهم الأساليب الفنية التي إستوعبت الإتجاه العقلي والعاطفي:** يشمل الاتجاه العقلي القاعدة، والنظام، والتناغم، والبناء، أما الاتجاه العاطفي فهو الجانب الروحي. (د. نائلة المنير المحمودي ، ٢٠١٧، صفحة ١٧٩،١٨٢.) .

*** اتجاهات الفن التجريدي :**

التعبيرية التجريدية " لفاسيلي كاندنسكي– W.Kandinsky - 1866-1944":

كانت أعمال الفنان الروسى "فاسيلى كاندنسكى" وأفكاره تمثل التيار الروحي التى دارت حول ما يمكن أن تثيره العناصر بطاقاتها وحركاتها الكاملة " من خلال تحديد الفن التجريدي ضمن الأمور الروحية والحدسية وابتعاده عن العقل فكان كاندينسكي يرى أن الموضوعية في الفن لا تستمر مع الزمن، ثم تطور التصور الفني لكاندينسكي فأصبح يستخدم الألوان والأشكال بشكل مجرد حتى وصل إلى مرحلة استغنى فيها عن الأشكال الطبي ، ويظهر ذلك واضحاً في أعماله ، فقد كانت لوحاته في مراحله الأولى تجمع بين المحتوى التعبيري والبناء التشكيلي" (د. نائلة المنير المحمودي ، ١٢-٧-٢٠١٧، صفحة ، 183 ،١٨٢) ، شكل (١) .

شكل (١)

واسيلي كاندنسكي,(garden of Love II) Improvisation27 – ١٩١٢ – زيت على كانفاس

رأى "كاندينسكى" منذ بداية أعماله الفنية التجريدية عام ١٩١٠م ،: أنه "يجب أن يصبح الفن مجرداً عن أصله ويرتبط بمعنى محدد معروف"، إذ يقصد من أن للألوان والأشكال معانى مستقلة عن معانيها الأصلية فى الطبيعة وهى تكتسب معانيها الجديدة بصياغة الفنان لها لتؤدي دلالةً يريدها ومعانى معينة يهدف إليها وكان نهج كاندنسكى فى أعماله الفنية من خلال إعادة صياغة معانى الألوان بما يتوافق مع أفكاره، وذلك ما جعل للون أهميةً فى إحداث التناغم، والتضاد، والانعكاس فى لوحاته، معتمداً على مشاعره، وعواطفه، وانفعالاته الناجمة من الطاقة الروحية الخاصة به " (مفيد عواد مسلم، ٢٠١٦، صفحة ٢٣٠١،٢٣٠٠) مع إعادة تنظيم الأشكال بشكل يعكس دلالاتٍ معينةً . أشكال (٢– ٣) .

Composition VII was the most complex piece he ever - 1913واسيلي كاندنسكي –

شكل (٢)، (٣)

واسيلي كاندنسكي *Gorge Improvisation* – ١٩١٤ – زيت على كانفاس – ١١٠ * ١١٠.٣سم

التجريدية الهندسية" لبيت موندريان– *Piet Mondrian* (١٩٤٤ – ١٨٧٢ م) :

الحركة التجريدية عند الفنان الهولندي "موندريان" تمثل التيار الرياضي، فقد حقق في أعماله الحالات الموضوعية لعاطفة الفنان، مما يطمس الطبيعة المادية والواقعية للأشياء أو وجودها بشكل نقي خالص، وذلك أهم مبادئ اللاموضوعية في الفن، وتظهر هذه الخصائص في أعمال "موندريان" حيث تعتمد على تعامد الخطوط الأفقية التي تمتلك طابع السكون والهدوء والرأسية التي تمتلك طابعاً متزنا ، ويوضح موندريان سبب إعتماده هذا النمط بخلق عالم مستقل بعلامات من خطوط متعامدة قائلاً: "إنه وراء أشكال الطبيعة المتغيرة تكمن حقيقة نقية ثابتة ولها قوة تعبيرية " (د. نائلة المنير المحمودي ، ٢٠١٧ ، صفحة ١٧٩،١٨٢) .

وبقيت أعمال موندريان حتى عام ١٩٤٢م تأخذ شكلاً تقسيمياً من خطوط أفقية ورأسية، مع إعتماده تنوعاً في ألوانها، وكان قد استخدم الألوان: الأحمر، والأصفر، والأزرق، والأسود، والأبيض)، ويرى موندريان أن اللوحة الفنية هي سطح قسم من خلال خطين أو ثلاثة بلون أسود، وأنها بذلك تعكس شعوراً بالمثالية، والتوازن، ويقول: " إن التجريد هو السبيل الوحيد للاقتراب من الحقيقة والعودة إلى الأصول والبدايات. لكن ذلك لا يتحقق ما لم يملك الرسام قدرا عاليا من الوعي والحدس اللذين يمكنانه من بلوغ أعلى درجات الإيقاع والتناغم" (كتابة A : آخرتحديث 23 :فبراير ٢٠١٥ 20:36) . كما في الشكل (٥) التالي :

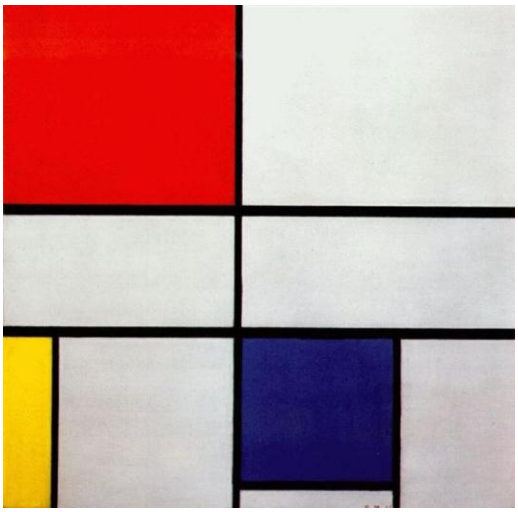

Composition C (No. III) with Red Yellow and Blue 1935

الإطار العملي: معرض فني خاص .

*عنوان المعرض: " تجريدات "

* مكان العرض: " قاعة منف " بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

*وقت العرض: في الفترة من ٢ : ١١ إبريل ٢٠١٧ م .

* عدد الأعمال المعروضة " ١٢ " عمل .

بناءا على ما تم التوصل إليه في الإطار النظري، قامت الباحثة بتنفيذ عدد من الأعمال التصويرية (معرض فني تم الإشارة اليه في السابق)، قائمة على جانبين هامين :

الجانب الوجداني: وهو منطلق للتجريدية التعبيرية، باعتبارها من أهم الأساليب الفنية التي استوعبت الاتجاه العقلي والعاطفي .

الجانب التقنى: وهو المرتبط بالمعالجات التقنية التشكيلية، وكيفية تناول الباحثة للأشكال المجردة، مروراً بالألوان وتناسقها وتباينها، والملمس، والخطوط، والمساحات، حتى تكتمل العملية التشكيلية بما يثري اللوحة التصويرية .

ويمكن إيضاح ذلك من خلال ما يلي:

١ – المصدر الفني.

٢ – الجانب التقني.

٣ – الجانب الجمالي.

أولاَ : المصدر الفني:

تأثرت الفنانة بعديد من المشاهد الطبيعية المباشرة والغير مباشرة، والتي تتعلق بجوهر الطبيعة وجمالياتها المعقول منها والغير معقول، بجانب بعض العلاقات التي قد تجمع كل هؤلاء المخلوقات، وقد تأخذ ملامح هي مبعث لتصورات فنية جديدة معقولة أوغير معقولة لكنها تشترك في بناء تصورات الباحثة التجريدية التي تنفذ إلى جوهر الأشياء في الطبيعة والبحث والتعبير عنها في أشكال موجزة، تحمل في داخلها الخبرات الفنية، التي آثارت الفنانة وكذلك كيفية بناء هذه التصورات التجريدية التعبيرية بما يثري العمل الفني التصويري، وربما ظهر ذلك في بعض الأعمال الفنية التي تتناول علاقة عناصر الطبيعة المتعددة والمتنوعة ببعضها، سواء كانت رملية أو مائية، أو زراعية، والجو العام المحيط بتلك البيئة وكيف تكتمل بينهما العلاقة التعبيرية جماليا، بتناول تجريدي أو شبه تجريدية .

ولم تقف " التجريدية التعبيرية" عند تلك العلاقات التشكيلية لهذه العناصر فقط، لكنها إمتدت إلى الحوائط والجدران، والنوافذ والبيوت، فضلاَ عن بعض من ملامح الإنسان وهو ما يحقق تصورات الباحثة التجريدية لعناصر الطبيعة مكتملة تعبيرياَ، وقد إستجابت لها تشكيليا بكيفية تناول تثري اللوحة التصويرية .

ثانياَ : الجانب التقني: ويتضمن

الخامات المستخدمة:

- توال (كانفاس) علي إطار خشب.
- الوان (مالتي سيرفس) *Multisurfaces*، الوان اكريلك .

الأدوات المستخدمة:

- فرش ألوان زيت مقاسات متعددة .
- سكينة باليت مقاسات وأشكال مختلفة .

التقنيات المستخدمة:

- حاولت الفنانة من خلال هذا الأسلوب التعبيري التجريدي، أن تعتمد على إبراز وتصوير مشهد معين، وذلك من خلال ضربات الفرشاة، أوسحبات السكين، أو اللون المستخدم .
- إستخدمت الفنانة الفرشاة والسكينة لسحب الألوان وعمل تأثيرات لونية تشكيلية، تتوافق مع المضمون التجريدي التعبيري للعمل الفني .

ثالثا: الجانب الجمالي :

لقد تحقق الجانب الجمالي في الأعمال الفنية للمعرض من خلال ما يلي :

١- **العناصر التشكيلية:** حققت العلاقات بين العناصر التشكيلية متمثلة في الألوان والخطوط والمساحات (الظلية، والمضيئة) للشكل والفراغ، العديد من جماليات التجريدية التعبيرية.

٢- **القيم التشكيلية:** وقد جاءت من خلال إبراز ملمس اللوحة بطريقة ضربة الفرشاة أوسحبات السكين، أو تداخل الألوان على اللوحة، وعلاقات المساحات اللونية ببعضها، بما يؤكد المضمون التجريدي التعبيري للأعمال .

٣- **القيم الجمالية:** تضمنت تلك الأعمال التصويرية، عدداً من القيم الجمالية كالحركة والوحدة في التكوين، والإتزان والتباين والتنوع والإيقاع، والتناغم في الألوان والإنسجام.

وبناءا على ما سبق يمكن تحقيق أعمال تجريدية ذات قيم جمالية تثري اللوحة التصويرية، وذلك للتحقق من صحة فرض البحث الذي ينص على أن:

التصورات التجريدية الإبداعية للمشاهد الطبيعية تثري اللوحة التصويرية .

وذلك من خلال الخطوات التالية :

١- تنفيذ الأعمال الفنية .

٢ – وصف وتحليل لما تم تنفيذه من أعمال من خلال :

- **بيانات العمل .**
- **وصف العمل .**
- **تقنيات العمل .**
- **جماليات العمل .**

الوصف والتحليل الجمالى والتقنى للأعمال الفنية :

<u>العمل الفنى الأول :</u>

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (إستمرار) .

المقاس: ٢ (٤٠ * ٤٠) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

***وصف العمل:** العمل مكون من شكل عدد إثنين لوحة (مربع)، كل مربع مقاس ٤٠ * ٤٠ يكمل كل منهما الآخر، كل لوحة مقسمة إلى ثلاثة مساحات لونية مختلفة، تعبر عن تصورات تجريدية لبعض من عناصر الطبيعة الحية .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة وبعض من سكين الباليت، مستخدمة مجموعة من الدرجات اللونية التي تعبر عن السماء والماء، والرمال، ومؤكدة على جماليات السطح الملمسي والممتد داخل اللوحتين.

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى لوحتي العمل تصورات تجريدية تعبر عن علاقة عناصر من الطبيعة، هي(السماء والماء والرمال)، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأصفر الأكسيد، والأبيض، والأزرق الفاتح، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل واندفاع مساحات الألوان، لتحقق الحركة والإيقاع والحيوية داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل لوحتي العمل تؤكد إستمرار الحركة وتحقق أيضاَ جمال الملمس، بما يثرى العمل الفنى .

العمل الفنى (الأول) للباحثة
(إستمرار) مقاس –٢ (٤٠ * ٤٠) – أكريلك على كانفاس

العمل الفنى الثاني :

***بيانات العمل :**

إسم العمل : (تأثير الطبيعة) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٥٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة شكل (مربع)، مقسمة افقيا إلى ثلاثة مساحات تعبر عن السماء ثم اليابس ثم البحر، في تناول شبه تجريدي تعبيري لهما .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة وبعض من (أشكال ومقاسات) سكين الباليت، ومستخدمة مجموعة من درجات الألوان التي

تعبر عن السماء، والماء، والرمال، وذلك بعمل تأثيرات ملمسية لونية على سطح اللوحة ، لتعبر عن المساحات اللونية في تصور للطبيعة شبه تجريدي يثري العمل جماليا .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصور شبه تجريدي تعبيري، لعلاقة عناصر من الطبيعة، هي السماء واليابس والبحر، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات مركبة من الأزرق والأصفر والأحمر البرتقالي، أكدت الباحثة على تداخل وتراكب الألوان بتأثيرات ملمسية ،(ضوئية ظلية) لتحقق الحركة والحيوية والتناغم اللوني داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل الوحة تحقق جمال الملمس، كما تؤكد الجانب التعبيري بما يثرى العمل الفنى .

العمل الفنى (الثاني) للباحثة

(تأثير الطبيعة) – مقاس (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفنى الثالث:

***بيانات العمل:**

إسم العمل: (ألوان الطبيعة) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٥٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة شكل (مربع)، تعبر عن عناصر الطبيعة المختلفة بمساحات الألوان، في تناول شبه تجريدي تعبيري لها .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان وسحبها على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة ثم تناولت أشكال ومقاسات مختلفة من سكين الباليت، مستخدمة مجموعة متعددة ومتنوعة من درجات الألوان المركبة ، لتعبر بثراء عن المساحات اللونية التجريدية للطبيعة .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورها التجريدي للطبيعة، لتعبر عن عناصرها المختلفة والمتعددة، في تنوع وثراء لوني، وإهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأزرق والأصفر والبرتقالي، والبنفسجي والأحمر والأخضر .. مع ناتج تركيب وتراكب الألوان، أكدت الباحثة، من خلال كيفية توزيع المساحات اللونية داخل اللوحة على تداخل وتفاعل وحيوية مساحات الألوان، لتحقق الحركة والإيقاع والتناغم والحيوية داخل العمل، وتحقق أيضاَ جمال السطح الملمسي، بما يثرى العمل الفنى التصويري .

العمل الفنى (الثالث) للباحثة

(ألوان الطبيعة) – مقاس (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفنى الرابع :

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (الزمان والمكان) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٥٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة مربع، تتضمن عناصر مختلفة في إتجاهات متعددة وتفاصيل حياتية كثيرة، يكمل كل منهما الآخر، بتصور تجريدي .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع فرشاة الألوان المتنوعة في إتجاهات متعددة على اللوحة والتأكد على ملمس الفرشاة وتأثيرها، لتحقق التصور المركب والمقصود من العمل، مستخدمة مجموعة من درجات الألوان المختلفة والمتعددة والتي تعبر عن تصور متكامل لعناصر وحركة الحياة، وتفاصيلها الدقيقة، فتناولت الفرشاة الكبيرة في أعلى اللوحة، بإتجاهات مختلفة في مساحة السماء والأرض لتعبر عن (الزمان والمكان) اللامحدود بالمساحات اللونية التجريدية .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورات تجريدية مركبة، تعبر عن تفاصيل الحياة المتعددة، واهتمت بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية متوافقة ومتناغمة، لدرجات من الأزرق والأصفر، والأحمر، والألوان المركبة الناتجة عنهما، كالأخضر والبنفسجي، بجانب الأبيض والأسود، وآرادت الباحثة هذا الثراء اللوني، لتعبر عن تنوع وتراكب التفاصيل المختلفة داخل اللوحة، فأكدت على تداخل وتفاعل واستمرارية وحيوية مساحات الألوان، لتحقق الحركة والإيقاع والحيوية داخل العمل، فضلا عن إتزان العناصر وثراء و جمال الملمس، بما يثرى العمل الفنى .

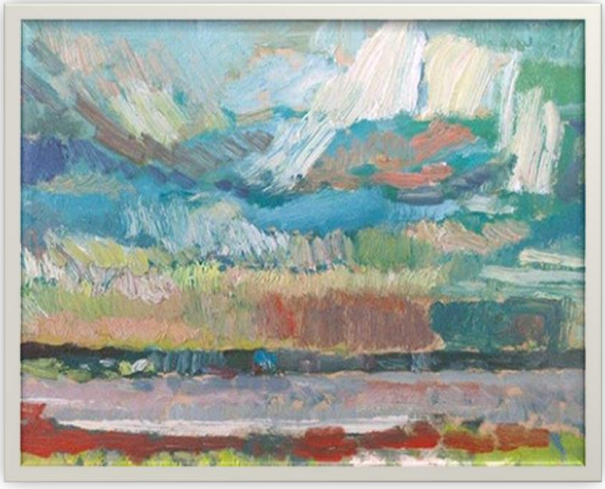

العمل الفنى (الرابع) للباحثة

(الزمان والمكان) – مقاس (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفنى الخامس:

***بيانات العمل:**

إسم العمل:(علاقات تجريدية) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٧٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة شكل مربع، تعبر عن علاقات لمساحات تجريدية متنوعة ومتداخلة، يغلب عليها اللون الأحمر الساخن مع قليل من الألوان الباردة .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع مساحات الألوان على اللوحة بضربات الفرشاة الكبيرة والمتوسطة، وبعض من سحبات سكين الباليت، في إتجاهات متعامدة (رأسية وأفقية)، مع التأكيد على تباين وتنوع الأسطح الملمسية التجريدية .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا جديدا لعناصر الحياة، تعبر فيه بمساحات تجريدية متنوعة ، متداخلة ومتراكبة (رأسيا وأفقيا)، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية ساخنة هى درجات من الأحمر، والأزرق، والأصفر الأكسيد وبعض الألوان المركبة، بجانب الأسود والأبيض المنطفأ، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل مساحات الألوان التجريدية، وحاولت من خلال كيفية التوزيع أن تحقق التوازن، والتناغم والإيقاع، بجانب علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور ما يثرى السطح الملمسى داخل العمل، مما يحقق ثراء العمل الفنى التصويري .

العمل الفنى(الخامس) للباحثة

(علاقات تجريدية)- مقاس (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفنى السادس:

***بيانات العمل:**

إسم العمل: (تصور ساخن بارد) .

الخامة : ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ *٥٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة على شكل مربع، لمساحات لونية متداخلة ومتفاعلة يغلب عليها اللون الأحمر الساخن في منتصف اللوحة الألوان الباردة كالأزرق .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على سطح اللوحة بطريقة السكب، ثم سحب بعض المساحات اللونية المتنوعة الشكل بسكين الباليت، ثم سكب وسحب بعض الخطوط اللونية، مستخدمة مجموعة من الألوان الساخنة(الأحمر والبرتقالي والبنفسجي) وكذلك مجموعة

من الألوان الباردة (درجات من الأزرق والأصفر، وناتج الأصفر مع الأسود) وبعض الدرجات المركبة من هذه الألوان، في تفاعل ملمسي على سطح اللوحة، يحقق جمال المساحات اللونية التجريدية المتداخلة .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصور تجريدي لمساحات لونية منسكبة فوق بعضها البعض ومتفاعلة بحركة وامتداد وحيوية ، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية ساخنة وباردة لتحقق الإتزان فيما بينهما كما حققت فيما بين الظل والنور، وأكدت الباحثة على تداخل وتفاعل وامتداد مساحات وخطوط الألوان، لتحقق التوازن والحركة والإيقاع والحيوية والتناغم داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل العمل تؤكد إستمرار الحركة مع وجود علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور بما يثرى السطح الملمسى داخل العمل، ويثرى العمل الفنى ككل.

العمل الفنى (السادس) للباحثة

(تصور ساخن بارد) – (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

<u>العمل الفني السابع :</u>

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (ملامح تجريدية) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٥٠سم .

***وصف العمل :** العمل مكون من لوحة على شكل مربع، تظهر فيها مساحات تجريدية متنوعة تحمل بعض من ملامح الإنسان .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة، وبعض من سكين الباليت، لعمل مساحات تجريدية متنوعة(رأسية وأفقية)، مستخدمة مجموعة من درجات الألوان الباردة، بتقنيات ملمسية واضحة، تعبر عن تصور آخر بالمساحات اللونية التجريدية.

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا تجريديا يحمل بعض من ملامح الإنسان، تعبر فيه عن علاقتة (الإنسان) بالعناصر المحيطة به من الطبيعة، كالأرض والنبات والصخور وغيره، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأزرق الداكن والفاتح، والأزرق مخضر، والزيتوني (أوليف) (والبينك)، بجانب الأسود والأبيض، أكدت الباحثة على بناء المساحات اللونية المختلفة رأسيا وأفقيا، في تداخل وتفاعل واندماج، لتحقق التوازن والإيقاع والحيوية داخل العمل، وكيفية توزيع واختيار المساحات اللونية يحقق التوافق والتناغم، ايضاً علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور يثرى السطح الملمسى داخل العمل، بما يثرى العمل الفنى .

العمل الفنى(السابع) للباحثة
(ملامح تجريدية) – مقاس (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفني الثامن :

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (حركة وتفاعل) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٧٠ سم .

***وصف العمل:** العمل عبارة عن لوحة على شكل مستطيل رأسي، تعرض مجموعة كبيرة من المساحات التجريدية المتنوعة في الشكل واللون، ومتداخلة، ومتراكبة، ومتفاعلة لدرجة تصل إلى تكسير المساحات وتراكبها .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع مساحات الألوان التجريدية على اللوحة بسحبات سكين الباليت، الكبيرة والمتوسطة، وعمل أشكال متعددة على خطوط ومحاور متقاطعة، مستخدمة مجموعة كبيرة ومتنوعة من درجات الألوان التي تعبر عن المشهد أو الحدث، بمساحات لونية تجريدية .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا تجريديا، لمشهد أو حدث يحمل كثير من التفاصيل والعناصر المركبة والمتداخلة والمتفاعلة لدرجة تصل إلى التحطيم، وإهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات مختلفة من الأحمر، والأصفر، والأزرق، والبنفسجي، والأخضر، بجانب الأبيض والأسود، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل مساحات الألوان مع الحفاظ على قيمتها اللونية، وحاولت توزيع الألوان بما يحقق التوازن ، والتناغم والإيقاع والحركة والحيوية، ايضاَ علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور مما يثرى السطح الملمسى داخل العمل، بما يثرى العمل الفنى .

العمل الفنى (الثامن) للباحثة

(حركة وتفاعل) – مقاس (٥٠ * ٧٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفني التاسع :

***بيانات العمل:**

إسم العمل: (هدوء ساخن) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٧٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة على شكل مستطيل رأسي ، تعبر عن تصور تجريدي أو شبه تجريدي لمدينة بأبنيتها الرأسية ، ويغلب عليها مساحات الألوان الحمراء الساخنة.

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بعد تخطيط لهذة المدينة، بتوزيع الألوان على اللوحة بسحبات سكين الباليت الكبيرة والمتوسطة وبأشكال متعددة، مستخدمة مجموعة من درجات الألوان الساخنة التي يغلب عليها اللون الأحمر، للتعبير عن سخونة المشهد وذوبانه بالمساحات التجريدية .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا (تجريديا أو شبه تجريدي) يعبر عن نوع آخر للتفاعل يصل إلى الذوبان، بين المساحات أو (الأبنية الخاصة بالإنسان) والمقامة رأسيا باللوحة، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأحمر، والأصفر الأكسيد، والأزرق، بجانب الأبيض والأسود، والألوان المركبة عنهما كالأخضر والنبيتي، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل واندفاع مساحات الألوان (أفقيا) لتحقق الحركة والحيوية داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل اللوحة يحقق التوازن، والتناغم والإيقاع، ايضاً علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور، أو اللون البارد والساخن، بما يثرى السطح الملمسى داخل العمل ويثرى العمل الفنى ككل .

العمل الفنى (التاسع) للباحثة

(هدوء ساخن) – مقاس (٥٠ * ٧٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفني العاشر :

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (دائرة الحياة) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٦٠* ٨٠سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة على شكل مستطيل أفقي، تعبر عن دائرة بمساحات لونية مختلفة ومتقطعة، تستمر في حركة الدوران حتى تصل إلى منتصف اللوحة، إلى نقطة بعيدة عن الرؤية .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة وسحبات من سكين الباليت، بمقاسات مختلفة، في إتجاه دائري مستمر نحو منتصف اللوحة مستخدمة مجموعة من درجات الألوان الباردة كالأزرق، والأزرق مخضر، لتعبر عن تصورها بالمساحات اللونية التجريدية .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا تجريديا، تعبر عن مشاهد الحياة واستمراريتها، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأزرق، والأحمر، والأصفر، بجانب الأبيض وقليل من الأسود، وبعض الألوان المركبة مثل الأزرق مخضر، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل واندفاع مساحات الألوان، بشكل دائري مستمر، لتحقق الحركة والإيقاع والحيوية داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل اللوحة يؤكد إستمرار الحركة الدائرية، وتكامل وتناغم الألوان ، بجانب ثراء السطح الملمسي الناتج عن كيفية سحب السكين ، بما يثرى العمل الفنى .

العمل الفني العاشر للباحثة

(دائرة الحياة) – مقاس (60* 80) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفني الحادي عشر:

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (سحابة سوداء) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٧٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة على شكل مربع، تعرض سحابة سوداء تربط بين السماء وصحراء اليابس، في تناول شبه تجريدي .

***تقنيات العمل** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة، مستخدمة مجموعة من درجات الألوان التي ليس بها حياه وتعبر عن السماء، والسحابات، واليابس والصحراء، بمساحات لونية متفاعلة ومتحركة، كما بعثرت الباحثة بعض النقاط الصغيرة والمضيئة والمأخوذة من لون السماء، على مساحة اللون الداكنة في أعلى منتصف اللوحة .

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا تجريديا أو شبه تجريدي ، يعبر عن علاقة ترابط وتفاعل بين عناصر من الطبيعة، هي السماء والسحاب، وبعض الأشجار والصحراء، واليابس، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات من الأزرق، والبنفسجي، والزيتوني،(والبينك)، والأسود، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل واندفاع مساحات الألوان، لتحقق الحركة والإيقاع داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل اللوحة تؤكد إستمرار الحركة ، والتوازن، ايضاَ علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور، تثرى السطح الملمسى داخل العمل، بما يحقق ثراء العمل الفنى التصويري.

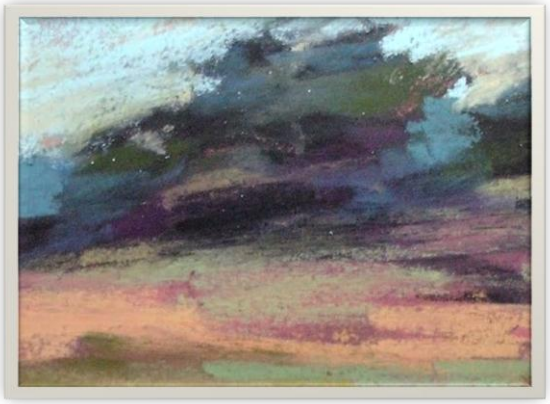

العمل الفنى (الحادي عشر) للباحثة
(سحابة سوداء) – (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

العمل الفني الثاني عشر :

***بيانات العمل :**

إسم العمل: (تصور شبه تجريدي) .

الخامة: ألوان اكريلك على توال (كانفاس) .

المقاس: ٥٠ * ٥٠ سم .

***وصف العمل:** العمل مكون من لوحة على شكل مربع، مقسمة أفقيا إلى مساحة السماء ثم مساحة اليابس الأخضر ويتبعه ويتخلله مساحات من الماء، وبعض الأبنية الصغيرة التي تخدم المكان، في تناول شبه تجريدي .

***تقنيات العمل:** قامت الباحثة بتوزيع الألوان على اللوحة بضربات وسحبات الفرشاه الكبيرة والمتوسطة، والفرشاة الصغيرة في التعبير عن بعض التفاصيل الدقيقة، مستخدمة مجموعة من درجات الألوان التي تعبر عن السماء، واليابس الأخضر والماء، وبعض البنية الصغيرة لتعبر عن المساحات اللونية الشبه تجريدية داخل العمل.

***جماليات العمل:** تناولت الباحثة فى هذا العمل تصورا شبه تجريدي، يعبر عن علاقة عناصر من الطبيعة، هي السماء، واليابس الأخضر، والماء ..، إهتمت الباحثة بتحقيق جماليات الشكل داخل العمل، فاختارت مجموعة لونية هى درجات متنوعة من الأزرق والأخضر، والأصفر الأكسيد، والأحمر الطوبي، بجاب الأبيض والأسود، أكدت الباحثة على تداخل وتفاعل واندماج مساحات الألوان، لتحقق الحركة والإيقاع والحيوية داخل العمل، وكيفية توزيع المساحات اللونية داخل اللوحة تؤكد إستمرار الحركة الهادئة، بما يحقق التوازن، والتناغم، ايضاً علاقة التباين بين اللون الداكن والفاتح أو الظل والنور، وثراء السطح الملمسى داخل العمل ، مما يثرى العمل الفنى التصويري .

العمل الفنى الثاني عشر للباحثة

(تصور شبه تجريدي) – (٥٠ * ٥٠) أكريلك على توال (كانفاس)

نتائج البحث :

بناء على ما جاء في الإطار النظري والإطار التطبيقي، إستخلصت الباحثة أهم النتائج على النحو التالي :

-تنوعت التصورات التجريدية للتعبير عن المشاهد الطبيعية، مع حرية تطبيق التقنيات والعناصر بما يثري اللوحة التصويرية .

- إختزال الأفكار، وتشكيلها بالألوان، سواء كانت من الواقع أم من الخيال في شكلٍ جديدٍ لا يتشابه مع الشكل الأصلي في الرسم النهائي ، يثري اللوحة التصويرية .

- التصورات التي تعتمد على التجريدية التحليلية لكل ما هو وراء الطبيعة، أو مما يصعب فهمه بسبب العمق الذي فيها، تثري اللوحة التصويرية .

-عند رسم مشهد ما بالأشكال والألوان، يتم الإعتماد على جماليته بعيداً عما يملكه من خصائص طبيعية، ويقدم مجموعة واسعة من الإحتمالات التي لا يجب بالضرورة أن يكون لها مرسل معين، وهو من أسباب ثراء العمل التجريدي .

- الإعتماد على العناصر التعبيرية، كالألوان لما لها من تعبير فني خاص بها، وإظهار الجانب التعبيري في التصورات التجريدية، يثري العمل التصويري .

-تعتبر التجريدية التعبيرية هي مصدر ثراء للأعمال التصويرية، حيث أنها من أهم الآساليب الفنية التي استوعبت الاتجاه العقلي الذي يتمثل في بناء العمل وما يتضمنه من قيم تشكيلية، والإتجاه الوجداني، وهو الجانب الروحي التعبيري للعمل .

- يعد الفن التجريدي من الفنون التي حققت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد عن التقليد مع احتواء أي تجديد يدعم التشكيل ويتمثل ذلك بوجود تفسير عقلي للتطورات الفنية التي توجد توازناً بين الشعور الداخلي للفنان وما يرسمه بيده من أشكال مجردة، مروراً بالألوان وتناسقها وتباينها، والملمس، والخطوط، والمساحات، فتظهر العملية الفنية كاملة على نحو متناغم بإيقاع متزن.

توصيات البحث :

بناءا على النتائج التى توصل إليها البحث الحالى، توصى الباحثة بما يلى :

-توصي الباحثة بتوسيع مجال دراسة المشاهد الطبيعية والتعبير عنها بالتصورات التجريدية بما يثري اللوحة التصويرية .

-توصي الباحثة بضرورة إختزال الأفكار، سواء كانت من الواقع أم من الخيال، وتشكيلها بالألوان في شكلٍ جديدٍ، يثري اللوحة التصويرية .

- توصي الباحثة بالإعتماد على الدراسة التجريدية التحليلية لكل ما هو وراء الطبيعة، أو مما يصعب فهمه بسبب العمق الذي فيها، لبناء تصورات تجريدية جديدة تثري اللوحة التصويرية .

-توصي الباحثة عند عمل تصور تجريدي لمشهد ما، ضرورة تحقيق وإظهار جماليات هذا المشهد، بعيداً عما يملكه من خصائص طبيعية.

- توصي الباحثة بأهمية الإعتماد على العناصر التعبيرية وإظهار الجانب التعبيري في التصورات التجريدية، بما يثري العمل التصويري .

- الإهتمام بالآساليب الفنية التي استوعبت الاتجاه العقلي الذي يتمثل في بناء العمل وما يتضمنه من قيم تشكيلية، والإتجاه الوجداني، أو الجانب الروحي التعبيري، بما يحقق ثراء للتصور التجريدي داخل العمل.

- كما توصي الباحثة بالإهتمام بتناول أعمال فناني التجريدية، لزيادة خبرة الطلاب، إذ يعد من الفنون التي حققت توازناً بين عقل الفنان وخياله بشكل يبتعد عن التقليد مع احتواء أي تجديد يدعم التشكيل.

المراجع

أولا : المراجع العربية والمقالات :

١-إسلام الجبالي: ٢٠١٩ ، ٢٣ /١ الحوار المتمدن، المحور: الأدب والفن، العدد، ٦١٢٣ .

٢-برنارد مايرز، ١٩٩٦، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، ترجمة، سعد المنصوري ومسعد القاضى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

٣-بيت موندريان من بين أهم رواد المدرسة التجريدية، كتابة A :آخر تحديث 23 :فبراير ٢٠١٥ 20:36.

٤-سها محمد سلوم، عبد السلام شعيرة : (٢٠١٣)، "إشكالية اللاموضوعية (المعادل الهندسى) في تجريدية كاندنسكي الغنائية"، جامعة دمشق للعلوم الهندسية، العدد ٢، المجلد ٢٩

٥-عصام محمد محفوظ: الزمان والمكان في الإتجاهات التجريدية، ٨٠٨.هنا المعطي: ٢٠٢٢م، مفهوم الفن التجريدي، آخر تحديث:٠٨:١٨، ١٠ فبراير.

٦-علي سهيل: ٢٠١٩، ٢٨ / ٣ مدرسة الفن التجريدي.. إعادة تشكيل الواقع بالأشكال الهندسية أبو ظبى .

٧-معجم عربى عربى – www.almaany.com " تعريف و معنى تجريد في معجم المعاني الجامع ، اطّلع عليه بتاريخ ١٠-١٢-٢٠١٩.

٨-مفيد عواد مسلم: ٢٠١٦، "تمثلات التجريدية في رسوم فناني البصرة"، جامعة بابل، العدد٤، المجلد ٢٤.

٩-محسن محمد عطية :٢٠٠١، القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠-محمود البسيونى : ٢٠١٨ ، التجريد فى الفن مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١١- نائلة المنير المحمودي : ٢٠١٧، "الرؤية الفلسفية للفن التجريدي"، الأكاديمية للعلوم الإنسانيةوالاجتماعية .

Louise Ward : الفن التجريدي : التاريخ، الخصائص، الرسم ، ٣ – ٢٠٢١، تاريخ التحديث: ٢٥ اكتوبر ٢٠٢٢ م .

ثانيا : المراجع الأجنبية

https://al-ain.com/article/art-painting-culture
arhttps://artsandculture.google.com/entity/m0856z?hl=
https://ar.wikipedia.org/wiki/فاسيلي_كاندينسكي
https://usamanassef.rigala.net/t13-topic
https://www.almrsal.com/post/833131
https://mawdoo3.com/مفهوم_الفن_التجريدى
https://www.muhtwa.com/394034/المدرسة-التجريدية
PPT - المدرسة التجريدية**Abstractionism**: PowerPoint Presentation
https://www.slideserve.com/zayit/abstractionism
/https://www.pinterest.com/pin/551550285589190342